

الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية

العرب والعجم عن المعارضة بمثله معلوم بالتواتر الموجب للعلم الضروري ومنها أخبار مستفيضة بين أئمة الحديث والفقهاء وهم مجتمعون على صحتها كالأخبار في الشفاعة والحساب والحوض والصراط والميزان وعذاب القبر وسؤال الملكين في القبر وكذلك الأخبار المستفيضة في كثير من أحكام الفقه كمنصب الزكاة وأخبار الهوا وحد الخمر في الجملة والأخبار في المسح على الخفين وفي الرجم وما أشبه ذلك مما أجمع الفقهاء على قبول الأخبار فيها وعلى العمل بمضمونها وضلوا من خالف فيها من أهل الأهواء كتضليل الخوارج في إنكارها الرجم وتضليل من أنكر من النجدة حد الخمر وتضليل من أنكر المسح على الخفين وتكفير من أنكر الرؤية والحوض والشفاعة وعذاب القبر وكذلك ضلوا الخوارج الذين قطعوا يد السارق في القليل والكثير من الحرز وغير الحرز كردهم الأخبار الصحاح في اعتبار النصاب والحرز في القطع وكما ضلوا من رد الخبر المستفيض ضلوا من ثبت على حكم خبر اتفق الفقهاء من فريق الرأي والحديث على نسخه كتضليل الرافضة في المتعة التي قد نسخت إباحتها واتفق أهل السنة على أن الله تعالى كلف العباد معرفة وأمرهم بها وأنه أمرهم بمعرفة رسوله وكتابه والعمل بما يدل عليه الكتاب والسنة